فـراق

حاسس بإنك نهر
مسيت ضفافه
من غير ما شوف وشي ف مرايته
ولا ابل ريقي
وارتوي.

مسافه طلعت بينّا فجأه
من الشكوك الغبيه
الماشيه وحيده تعيط
بندم
جنب الحيط.

محتار بين إني ألوم نفسي
أو اكتفي بطعنة غدر
بتبصلّي بشماته
وهدوء راجل مجنون
قرر ينتحر .

محتار بين إني أصالحك
وارجع من تاني
مجذوب بيكي
أو بين إني أطنش
وابعد خالص
واتحمل غليانك ف عروقي
وريحة قمصان نومك
اللي بتدخل تحت غطايا
قبل النوم.

أحياناً يتهيألي
إنك جنبي ف كرسي الأتوبيس
أو ف كتاب
أو ع الصفحه الأولى
ف مجله حزينه
أو بتعدِّي مصادفه
ف جمله اعتراضيه
محذوفه من النَّص.

مقدرش أقولك تاني

.. ياحبيبتي ..

كأن بينّا قتيل

أو كإني سكران نسي ضله

ف شارع ضلمه ..

مقدرش أقولها

أو ابعتهالك ف جواب

أو احدفهالك م البلكونه

لإني مش عايز أشوفك
وارمي نفسي ف عنيكي
أو اتهجاكي كلمه كلمه
وعضو عضو
وشعره شعره
ونا ماشي بكلم نفسي
قدّام الفتارين
ف وسط البلد.

وكمان مش عايز اخرج عن شعوري
أو عن الخطوط اللي رسمناها لبعض
بحكمه وجبن
جيل ورا جيل
وخيبه ورا خيبه.

وكمان مضطر استنى شويه
قبل ما افتح قبر بحجمك
يمكن ألاقي حلول حديثه
موجوده ف فانوسي السحري
المتعلق بخمول
جنب البدله البني
ف الدرفه اليمين.

مش عارف ليه لما نحب
بتكون قسوتنا
أكتر من رقتنا
وبنصنع أوهام حقيقيه
نتسابق ليها
بنفس السرعه اللي بتمر بيها
لحظات عشق حميمه
نسيناها امبارح
جنب الأباجوره الحمرا.

مش عايز آخد صوره تذكاريه
مع الألم النايم ف عنيّا
أو مع الحاجات المتكسره ف نفسي
اللي بتتوحد كل ليله
مع الكوابيس المستنياني
تحت المخده.

مارس ٢٠٠٣